

جامعة الجيلالي بونعامة حميس مليانة

كلية العلوم الانسانية والاجياعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

محاضرات مقياس:

مشروع إعداد مذكرة تخرج

المستوى: محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصصي:

اتصال و علاقات عامة، و تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة

اعداد: الدكتورة قوطال كنزة - أستاذة محاضرة قسم ب-

البريد الالكتروني: goutal.kenza@hotmail.fr

السداسي: الأول

نوع المقياس: محاضرة

الحجم الساعي الأسبوعي: ساعة و نصف

السنة الجامعية: 2023/2022

تمهيد:

أهم ما يحتاج له الباحث في مساره العلمي و مجال بحثه هو منهج و خطوات علمية صحيحة تستند على مبادئ منهجية سليمة تمكنه من الوصول إلى هدفه و الاجابة على مشكلة دراسته و كذا النجاح في اختيار أهم الادوات التي تمكنه من الوصول إلى جمع لبيات التي تخص موضوع دراسته و بنائه المعرفي.

لذا يعتبر مقياس مشروع إعداد مذكرة من المقاييس التعليمية المنهجية المهمة جدا التي يتلقاها الطالب السنة الثانية ماستر، إذ يقدم أبجديات للبحث العلمي وأخلاقياته للتوصل إلى مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، كما تزيد من معارفه ومكتسباته المنهجية التي يفرغها على موضوع البحث المختار وبالرغم من اختلاف المدارس المنهجية إلا أن الشكل العام أو القالب العام لمذكرة التخرج واحد بحيث تمر بعدة مراحل إلى غاية شكلها النهائي ومناقشتها شكلا و مضمونا، لهذا سنتطرق في محاضراتنا انطلاقا من ورقة الواجهة مرورا إلى أهم العناصر و المكونات للمذكرة ضوابط اعداد المذكرة من اقتباس وتهميش وتوثيق إلى آخر جزئية في المذكرة .

1. مدخل مفاهيمي:

- تعريف البحث العلمي:

هو الوسيلة أو الاستراتيجية للاستعلام و الاستقصاء المنظم و الدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقة جديدة بالإضافة الى تطوير المعلومات الموجودة فعلا أو تصحيحها على أن يتبع في هذا الفحص و الاستقصاء الدقيق خطوات المنهج العلمي و كذا الطرق و الادوات اللازمة لجمع البيانات و المعلومات و بحثها.

- تعريف الباحث:

هو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه الاستعدادات الفطرية و النفسية بالإضافة للكفاءات العلمية المكتسبة التي تؤهله للقيام ببحث علمي، فالتأهيل العلمي المسبق في مجال البحث و المعارف المسبقة الكافية مطلب اساسي لإيجاد الباحث المختص و تكوين شخصيته العلمية و له مجموعة من الخصائص: حب الاطلاع، صفاء الذهن، الصبر و المثابرة، الامانة العلمية، المرونة الفكرية،...

- تعريف المشرف:

هو الشخص الذي يوجه الطالب في بثه العلمي و يشرف عليه حتى قبل اختيار الموضوع إلى غاية المناقشة، و يكون على علم بكل كبيرة و صغيرة متعلقة بالموضوع مجال الدراسة و له مهمتين :

الاشراف العلمي: توجيه الطالب إلى المنهج العلمي المناسب و كيفية عرض النتائج و مناقشتها وفق لمعايير علمية و منهجية مناسبة.

الإشراف السوسيوني: التحلي بالروح العلمية و الأخلاقية التي تجعله موقع ثقة لدى الطالب، كما لابد ان تكون له الخبرة العلمية و ملم بالمنهجية و ثقافة تعامل واسعة من أجل نجاح المذكرة و الوصول الى مناقشتها دون مشاكل.

2. أهم الخطوات المنهجية المتبعة في انجاز المذكرة:

أ. الواجهة:

تعتبر الواجهة في المذكرة أحد أهم العناصر في البحث العلمي و نجد العديد من الباحثين لا يولون الأهمية لها و يتحدثون عنها رغم انها تعتبر المدخل الرئيسي لأي موضوع و المرآة العاكسة لمجهود الطالب، فهي حسب الموضوع الذي يقوم الطالب الجامعي بكتابته، لأن المجالات في الجامعة ممكن أن تكون علمية وأدبية، ويندرج تحت هذين القسمين الكثير من الفروع الأخرى التي يجب أن يستفيض فيها البحث من أجل القيام بعمل واجهة بحث ملائمة للموضوع الذي يقوم بالبحث عنه لذا لابد من ان تتوفر على مجموعة من العناصر الأساسية كالجامعة التي ينتمي لها الباحث كذا عنوان المذكرة و سنة التخرج كما على الطالب ان يتبع اسلوب بسيط في تصميمها و يبتعد عن الالوان و كل ما هو غير اكاديمي كديكورات المعتمدة بكثير من قبل الطلبة، و غيرها اذ لابد من تصميمها بشكل بسيط وواضح كما هو موضح في النموذج التالي:

جامعة الجبالي بونعامه خميس مليانه

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

أثر استخدام الهواتف الذكية على سلوكيات

الطالب الجامعي

دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة خميس مليانه

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال جماهيري و وسائط جديدة

اشراف:

اعداد:

ب. عنوان مذكرة التخرج:

يعتبر اختيار عنوان مذكرة التخرج من الخطوات الأساسية والجوهرية في إعداد مذكرة بحث تحكم هذا الاختيار عوامل شخصية وموضوعية ويكون من اختياره من الطالب نفسه أو باقتراح من الاستاذ المشرف أو بتوافق من كاهما وبعد الاتفاق المبدئي على الموضوع، يصاغ عنوان المذكرة بطريقة علمية منهجية ووفق شروط

يختصر عنوان المذكرة موضوع بحث الطالب والمشكلة والفكرة محل الدراسة بحيث يدل على كل جزئيات وتفاصيل البحث العلمي بصورة دقيقة واضحة ودقيقة وشاملة ودالة، لذلك يجب أن يتوافر على مجموعة من الشروط:

- يجب أن يكون عنوان البحث شامل وجامعا لكافة عناصر ومقدمات وفروع وتفاصيل موضوع البحث العلمي..

- يجب أن يكون واضحا ومفهوما وغير غامض.

- أكثر التصاقا بالموضوع فيشمل عناصره المحددة والمطلوبة للمعالجة في البحث أي أن يكون واضحا في معناه.

- أن يكن دقيقا في تناوله لأفكار، متقنا في الصياغة والتعبير بأسلوب سلس، وكلمات محددة لغرض منه، والتحديد اللفظي ينصب على اختيار الالفاظ الدالة على المعنى المحددة لغرض الموضوع .

- أن يحتوي على تغييرين أو أكثر و أن تظهر العلاقة بينهما في العنوان.

- أن يكتب في جزئين عنوان رئيسي يحتوي على متغيرات الدراسة و عنان فرعي تبرز فيه نوع الدراسة عينته.

ت. مقدمة الدراسة:

مقدمة البحث هي الجزء الأول من البحث الذي يتم من خلاله توجيه القارئ من الفكرة العامة حول إحدى القضايا أو الموضوعات إلى فكرة محددة خاصة متعلقة بالنقطة البحثية في هذا البحث، حيث يقوم الباحث هنا بتحديد السياق الخاص بالدراسة عبر تلخيص أهم المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث والغرض من إجراء هذه الدراسة على شكل فرضية أو سؤال أو طرح مشكلة يسعى إلى حلها، وهي إلى جانب ذلك تتضمن على شرح موجز للمنهج العلمي المستخدم في البحث، فضلاً على إبراز أهم النتائج التي من المفترض أن يتم الوصول إليها في نهاية وخاتمة البحث، ويمكن التطرق عبر المقدمة أيضاً إلى الوصف المختصر لباقي أجزاء البحث.

هي أول ما يقرأ و آخر ما يكتب في البحث العلمي و تعتبر من العناصر الهامة في المذكرة لذا لابد على اشمل على ماهية الموضوع و أهميته و كذا أسباب اختياره و أهدافه و الاشارة إلى أهم الدراسات السابقة و مختلف النتائج المتوصل اليها و كذا الخطة المتبعة في المذكرة مع التبرير حيث تذكر عناوين الفصول و المباحث بالتفصيل مع التذكير بمشكلة الدراسة في مقدمتها ، و في الاصل مقدمة الدراسة لا تهمش الا اذا تم الاعتماد فيها على اقتباسات و تعاريف من قواميس و معاجم...

ث. مشكلة الدراسة:

يقصد بها سؤال يحتاج إلى اجابة و توضيح من خلال فقرة تفسيرية، كما يمكن القول أنها مجموعة من العبارات التي تشكل فقرة تبرز الموقف الغامض الذي يعيشه و يواجهه الباحث و يحتاج منه التفسير الواضح و الكافي، فهي تمثل جانبا مهما في المنهج العلمي في كافة البحوث لذا يجب أن يكن اختيار الطالب حكيما في كتابته للمشكلة و الا ضاع

مجهوده و تصبح مشكلة دراسته خارجة عن الموضوع و ليست لديها أي علاقة بمتغيرات الدراسة.

تعد مشكلة الدراسة أحد أهم عناصر البحث العلمي، فلا وجود لبحث علمي دون وجود مشكلة الدراسة، فمشكلة الدراسة هي التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي، من أجل حلها وتقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم وتطورها.

ولقد تم تعريف مشكلة الدراسة بأنها شيء غامض يشعر به الباحث تدفعه للقيام بالبحث العلمي من أجل حل هذا الشيء، ولمشكلة الدراسة أهمية كبيرة، ومن خلال سطور مقالنا هذا سوف نقدم معلومات توضح للباحثين مشكلة الدراسة.

كما تعرف أيضا على أنها تلك الفقرة التي تنتهي بطرح سؤال كبير يثير الباحث لكي يبحث له عن حل أولي معبرا عن المشكلة التي يريد دراستها و الوصول إلى حلول بشأنها.

كما يقوم الباحث العلمي باستخدام الضوابط الحديثة التي تساعده في الوصول للمعلومات الضرورية لإثراء البحث العلمي:

1. أن تكن مشكلة البحث حديثة و معاصرة
2. أن تبدأ بتمهيد حول الدراسة و تنتقل إلى ابراز أهم المتغيرات و التعريف بها
3. أن تبرز العلاقة الموجودة بين المتغيرات
4. أن يعبر الباحث على مشكلة بحثه بطريقة سهلة و بسيطة و مفهومة.

على الباحث أن يبتعد عن الاشكاليات المبهمة و الغامضة و الغير معروفة و التي لا تعتبر عن الموضوع لذا لا بد أن يصيغها وفق لخطوات منهجية علمية محددة فهي خطوة جد مهمة في المذكرة و تقوم على تحويل المشكلة البحثية في الأخير إلى سؤال بحثي شامل و جوهري و ملم بكافة جوانب الموضوع محل الدراسة، و يجب ان تكتب بأسلوب بسيط و سهل و علمي مبني على حقائق فعلية و الابتعاد عن التعبير الانشائي أو المجازي.

ج. تساؤلات أو فرضيات الدراسة:

- التساؤلات في البحث العلمي:

التساؤلات في البحث العلمي عبارة عن جُمل استفهامية يستخدم فيها الباحث مجموعة الأدوات المتعارف عليها، مثل: كيف، وما، وماذا، ولماذا، وهل.... إلخ، وتسؤلات البحث بلورة للمشكلة بشكل يثير ذهن ويشدز الهمة، ويساعد في تحديد ما يحتاج إليه الباحث من معلومات وأدوات وطرق بحث.

يتم تعريف تساؤلات البحث العلمي على أنها مجموعة من الأسئلة التي يعتمد الباحث العلمي إلى طرحها للإشارة إلى النتائج المتوقعة. وهي بمثابة أسئلة استفهامية غير معلومة الإجابة تشير لنتائج الدراسة ويتم وضعها في كل محور بهدف ربط التساؤل بمحور محدد.

كما تُعد تساؤلات البحث العلمي عبارة عن أسئلة يقوم الباحث بطرحها من خلال البحث العلمي الخاص به بهدف دراسة كل جوانب البحث العملي، وتستخدم التساؤلات البحثية بشكل كبير في البحوث النوعية والوصفية والمسحية، حيث في البحوث النوعية ليس هناك مجال في استخدام الفرضية الإحصائية ويكتفى بالأسئلة. يجب على الباحث العلمي عند صياغته لتساؤلات البحث العلمي مراعاة عدة أمور وهي كالآتي:

1. يجب أن تتسم التساؤلات عند صياغتها بالدقة والوضوح وتجنب الغموض والعمومية.
2. يجب عند صياغتها توضيح مضمون ومحتوى المشكلة البحثية من جميع جوانبها.
3. يجب أن تكون التساؤلات عند صياغتها محددة ولا يمكن التنبؤ بالإجابة عليها مقدماً أو مسبقاً.

4. تتم صياغة التساؤلات في البحث العلمي بشكل استفهامي ويتم وضعه بناء على محتوى كل محور من محاور البحث العلمي، بهدف الإلمام بجميع جوانب البحث العلمي.

- الفرق بين التساؤلات و الفرضيات:

هناك مجموعة من الفروق التي يجب عليك أن تنتبه لها وتتعرف عليها وذلك حتى تستطيع تجنب الوقوع في الخطأ واللبس عند كتابتك للتساؤلات والفرضيات، ومن أهم الفروق التي يجب أن تكون مدركاً لها:

1. بشكل أساسي فإن الفرضيات هي عبارة عن عبارات يتم الاستعانة بها في الدراسات ذات الطابع التجريبي، أما التساؤلات فإن لها أهمية كبيرة في الدراسات ذات الطابع الوصفي التي تحتاج إلى التعرف من خلالها على طبيعة وخصائص الظاهرة التي تقوم بدراستها.
2. إن التساؤلات عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم صياغتها بطريقة استفهامية وتسعى للحصول على إجابات معينة ومحددة عليها، أما الفرضيات فهي عبارة عن جمل خبرية يتم اختبارها من خلال التجربة والتعرف على مدى صحتها وعدم صحتها.
3. ويعد وجود المتغيرات من أهم ما تتصف به التساؤلات والفرضيات في الأبحاث حيث يتم اختيار مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة.

ح. الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الفروق التي يجب عليك أن تنتبه لها وتتعرف عليها وذلك حتى تستطيع تجنب الوقوع في الخطأ واللبس عند كتابتك للتساؤلات والفرضيات، ومن أهم الفروق التي يجب أن تكون مدركاً لها:

1. بشكل أساسي فإن الفرضيات هي عبارة عن عبارات يتم الاستعانة بها في الدراسات ذات الطابع التجريبي، أما التساؤلات فإن لها أهمية كبيرة في الدراسات ذات الطابع الوصفي التي تحتاج إلى التعرف من خلالها على طبيعة وخصائص الظاهرة التي تقوم بدراستها.
2. إن التساؤلات عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم صياغتها بطريقة استفهامية وتسعى للحصول على إجابات معينة ومحددة عليها، أما الفرضيات فهي عبارة عن جمل خبرية يتم اختبارها من خلال التجربة والتعرف على مدى صحتها وعدم صحتها.
3. ويعد وجود المتغيرات من أهم ما تتصف به التساؤلات والفرضيات في الأبحاث حيث يتم اختيار مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة وتعتبر هذه المتغيرات عن:

- وصف لطبيعة المشكلة التي يتم دراستها وتحديد لماهيتها وكذلك الأهداف التي يتم إنجازها من خلال الأبحاث.

- يجب أن تكون المتغيرات متنوعة ومتعددة وتعبّر عن مختلف جوانب البحث.
 - يجب أن تكون البيانات كافية ووافية للإجابة على التساؤلات، كما أنه يجب أن تكون محتويات الإطار النظري عبارة عن توضيح للإجابة عن التساؤلات.
- تتم كتابتها في البحث العلمي من خلال النموذج التالي:

خ. الاطار النظري للدراسة:

هو المحصلة النظرية التي يضطلع عليها الباحث ويشمل الدراسات ذات الصلة بموضوع بحثه، وتساعده في تكوين تصورات عند إعداد الإطار النظري الخاص بدراسته ويقوم بصياغتها في صفحات النظري بداخل الرسالة مع الحرص على توثيق المراجع التي تم الاستشهاد بها لتجنب الانتحال ولزيادة جودة البحث العلمي ويساعد الباحث في شرح مفاهيم الدراسة وتحديد العلاقة الموجودة بين المتغيرات المرتبطة ببحثه.

ويتضمن الإطار المعلومات التي ترتبط بالبحث العلمي الذي أعده الباحث، والتي قام الباحث بجمعها من خلال عودته إلى المصادر والمراجع المرتبطة والمتعلقة بالبحث العلمي.

ويتكون الإطار النظري للبحث العلمي من الإطار النظري والدراسات السابقة، وبدون الدراسات السابقة لن يكون الإطار النظري صحيحا وكاملا. ويعتبر الإطار النظري بمثابة العمود الفقري للبحث العلمي الذي يقوم به الباحث، وذلك لاحتوائه على كافة المصادر والكتب والدراسات التي تناولها الباحث خلال بحثه العلمي. ومن الممكن أن يقوم الباحث بكتابة الإطار النظري على شكل فصلين أو أكثر، لكن مع الحرص التام على عدم تجاوز صفحاته الخمسين صفحة.

ويلعب الإطار النظري دورا كبيرا في تقديم العديد من المعلومات للباحث، وذلك من خلال عرضه للدراسات السابقة. ومن خلال الإطار النظري يقوم الباحث بتحديد العلاقة بين المتغيرات، حيث أن الإطار النظري هو الأساس الذي يبني عليه الباحث بحثه العلمي.

ويمكن تحديد الأهمية للباحثين فيما يلي:

• يعتبر الإطار النظري وسيلة تساعد الباحث العلمي في عمل بحث واستقصاء واستعلام منظم ودقيق، والذي يساعده في كشف المعلومات اللازمة عن موضوع دراسته وتجنب الأخطاء التي يمكن ان يقع فيها الباحثين اثناء تجهيز بحثا علميا.

• يُشكل الإطار النظري وسيلة تساعد الباحث في تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتي تشمل متغيرات مستقلة وتابعة وتعتبر المهمة الاساسية للرسالة العلمية، لذلك لابد أن ينتبه الطالب لصياغة إطار نظري بطريقة محددة وبدقة ومتضمن العلاقة بين المتغيرات ويقدم إجابات عن أسئلة البحث وتشكيل الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة.

• يساعد الدارس في عرض المعلومات بطريقة محكمة ودقيقة والتحكم في العرض من خلال اتباع قواعد المنهج العلمي السليمة في الكتابة.

• يُمكن الباحث من الحصول على تصور مُلخص للخطوات التالية في البحث وتقديم عرض جيد للنتائج والتوصيات في النهاية بناء على الإطار النظري.

• يساهم في تقديم هيكل داعم للدراسة من خلال تقديم آراء المؤلفين من المصادر المختلفة والمدعمة بالأدلة وبذل الجهد لكي يتم توثيقها بشكل صحيح.

• تكمن أهمية الإطار النظري في البحث العلمي على أنه المحرك الاساسي للبحث ويساعد الطلاب في تحديد الاجزاء الرئيسية بدأ من القدرة على صياغة إشكالية الدراسة بصورة سليمة واختيار عنوان دقيق وحتى ايضاً النظريات المناسبة وصولاً حتى كتابة النتائج والتوصيات.

• يشمل الإطار النظري مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بفكرة بحثه مع وجود عرض كافٍ لها بداخله لفهم الأخطاء التي وقع فيها الآخرون وتجنبها وتحليل أوجه التشابه بين هذه الدراسات ودراسته، وبالتالي تجعل الباحث يسير على الطريق العلمي الصحيح واتباع خطة منهجية تساعد في الوصول الي النتائج.

د. خاتمة الدراسة:

عرض سريع لكل الإجراءات التي قام باتخاذها من أجل القيام بالتحريات اللازمة والتي من شأنها أن تزوده بالمعلومات الضرورية لما يتضمنه نص البحث العلمي من محتويات، والتي تقيد القارئ حول موضوع ومشكلة البحث العلمي وكذلك توسع مداركه وهي ذاتها تشجع القارئ على اتباعها في حال تم اختياره لبحث علمي يتناول بعض متغيرات عنوان الرسالة أو مشكلة الدراسة نفسها ولكن على نطاق أكثر شمولية وأوسع.

بالإضافة إلى ذلك، إن الباحث العلمي يجعل مساحة كافية في خاتمة البحث العلمي من أجل التطرق إلى توضيح ماهية المنهجية التي كان لا بد على الباحث العلمي باتباعها والتي بدورها أن تساعد الباحث العلمي على تجميع أكثر المعلومات أهمية والمتعلقة بموضوع الدراسة وكذلك منهجية الدراسة التي بدورها تقود الباحث العلمي إلى كيفية تحليل المعلومات والبيانات وفق المعطيات الحاضرة في الاكتشافات الحديثة ولا سيما آخر الدراسات.

و على الباحث العلمي يقوم بتقديم أهم الاقتراحات التي يمكن للقارئ أن يتبعها من أجل كتابة بحث علمي جديد على اعتبار أن اقتراحات الباحث العلمي تمثل نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث الأخرى الجديدة من أجل الوصول إلى اكتشاف معلومات وحقائق جديدة تتعلق بموضوع البحث العلمي.

وأخيراً، تحتوي خاتمة البحث العلمي على التوصيات التي وصل إليها الباحث العلمي حول كيفية تناول مشكلة عنوان البحث العلمي في الوقت الحالي وكذلك في المستقبل، بالإضافة إلى توصياته حول كيفية الشروع في كتابة بحث علمي جديد يتناول ذات الموضوع أو نقطة لها صلة بمشكلة البحث العلمي.

تتمثل خاتمة البحث العلمي في الجزء الأخير في كتابة البحث العلمي؛ وذلك لإنتاج دراسة تتناول موضوعاً معيناً حول ظاهرة أو مشكلة معينة بشكل متكامل وذلك قبل وصول

الباحث لمرحلة كتابة قائمة المصادر التي تم الاستعانة بها في كتابته للبحث العلمي في صفحة قائمة المراجع التي يتوجب على الباحث العلمي اتباع شروط معينة؛ لكي يقوم بتوثيق كل مرجع بصورته الأصلية.